برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكليـــــة التربيـــــة

إعداد

إينـاس عـادل حجازي متولي

مدرس مساعد بالقسم

اشراف

أ.د/ علي جودة محمد عبدالوهاب

استاذ المناهج وطرق تدريس

المواد الإجتماعية

كلية التربية– جامعة بنها

أ.م.د/ ميساء محمد مصطفي حمزة

استاذ المناهج وطرق تدريس

المواد الفلسفية المساعد

كلية التربية– جامعة بنها

برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكليـة التربيـة

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية بناء برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح ومعرفة أثره علي تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، وتكونت مجموعة الدراسة من (36) طالب وطالبة ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار معرفي للوعي بالقضايا الفلسفية (إعداد الباحثة) ، ومقياس الوعي بالقضايا الفلسفية (إعداد الباحثة) . وتم تطبيقهم قبليًا وبعديًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من الاختبار المعرفي للوعي بالقضايا الفلسفية ، ومقياس الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة ، وتوصي الدراسة بضرورة الإهتمام بتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية لدي الطالب المعلم شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، وضرورة تدريبهم علي أسس وإجراءات نظرية الذكاء الناجح داخل الفصول الدراسية لما تحققه من أهداف تربوية منشودة.

الكلمات المفتاحية: نظرية الذكاء الناجح– الوعي بالقضايا الفلسفية.

A Program Based on the Successful Intelligence Theory for Developing Awareness of Philosophical Issues among the Student Teachers in Philosophy and Sociology Section at the Faculty of Education

Abstract

The current study aimed at building aprogram based on the theory of successful intelligence and knoweing its impact on the development of Awarness of contemporary philosophical issues among student teachers of the philosophy and Sociology Departement of College of Education Study tools in acognitive test of awareness of philosophical issues (prepared by the researcher). It was applied before and after ,and the results of the study reached the following:

The Program contributes effectively to developing awareness of philosophical issues as awhole,and each of its dimensions,of the philosophy and Sociology section at the faculty of education.

أولا: المقدمــة :

يتسم العصر الحالي بالتطور العلمي والتقدم المعرفي الهائل في جميع مجالات الحياة، مما يتطلب تنمية مهارات التفكير، وتنمية قدرات الأفراد لإعداد عقول متفتحة، قادرة علي مواجهة تحديات الحياة، مما يحتم علينا تطوير منظومة العملية التعليمية لمواكبة تلك التغييرات.

والفلسفة هي التفكير المتأمل للباحث عن إجابات للعديد من القضايا والمشكلات، حيث أن الفيلسوف لم يضع حدوداً للموضوعات التي يهتم بها، بل يجعل الكون كله بما يحويه من قضايا ومشكلات موضوعاً لتأمله وتفكيره وتحاوره مع نفسه والآخرين؛ لذا يعتبر اهتمام مناهج الفلسفة بالقضايا الفلسفية المختلفة من أهم الأهداف التي ينبغي أن تسعي المناهج لتحقيقها ولعل من أهم هذه القضايا(قضية الشك، قضية الحرية، قضية الإلزام الخلقي،قضية الإستنساخ). **(تركي،24:2003)**

وتهتم الفلسفة بمشكلات وقضايا العصر وتتجدد معه، حيث تحاول الارتقاء بالإنسان إلى أفضل حال، وذلك من خلال أفكار وآراء وتحليلات الفلاسفة وبحثهم في القضايا، ومحاولة إيجاد حلول شاملة لها، فالفلسفة وحدها قادرة على أن تضع حلولا بديلة وعميقة لكافة القضايا التي تواجه الإنسان. **(النشار، 22:2005)**

وللفلسفة دور كبير في تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية والاجتماعية التي تستوجب اهتمام الفرد وتشغل تفكيره، فأهمية الفلسفة للمجتمع تنبع من ارتباط الفلسفة بظروف المجتمع وتطوراته، ومعرفة مدى تأثيرها في تطور كل من الفرد والمجتمع.**(علي الدين، 196:2014)**

ومن ضمن فروع الفلسفة (الفلسفة التطبيقية) التي تجمع بين الطابع العملي؛ نظرا لارتباطها بالعلوم التطبيقية والبيولوجية والطابع الفلسفي، نظراً لتركيزها على القضايا الأخلاقية الفلسفية التي يطرحها التقدم العلمي والتقني المرتبط بالتجربة، والتي أفرزتها الثورة العلمية والنظريات الأخلاقية والاجتماعية للحياة الحقيقية.**(عطية ، 84:2010)**

وللقضايا الفلسفية أهمية تربوية كبيرة؛ حيث إنها: (عبدالحميد ، 43:2010) :

- تربط الطلاب بمجتمعهم فتجعلهم على دراية بالعديد من المواقف والقضايا التي تدور به.
- تساعد الطلاب على حل مشكلاتهم بسهولة.
- تعرف الفرد بالقضايا وتحليلها وتفسيرها.

وهناك ضرورة ملحة لتنمية وعي الطلاب بالقضايا الفلسفية المعاصرة، لأن دراسته لمادة الفلسفة ليست عبثًا بل أمر ضروري، فهي تمكن الطلاب من مواجهة المشكلات والتحديات المتلاحقة التي تحيط به، ولا يكون الطالب مؤهلًا لذلك إلا إذا كان لديه وعي ببعض القضايا الفلسفية. **(الشنيطي،86:2019)**

وقد أكد **زيدان (53:2007)** أن أهم الاتجاهات العالمية في إعداد المناهج المساهمة في معالجة بعض القضايا والمشكلات المجتمعية، أن يكون للمنهج الدراسي دور مجتمعي، وأن يرتبط المنهج بخبرات الحياة والبيئة التي يعيش فيها المتعلمون.

وأشار "**كروجر**" **(Kruger,2012:28)** إلى ضرورة تدريس القضايا الفلسفية المعاصرة للطلاب، لما يشهده العصر الحالي من تطورات وتغيرات تثير العديد من الأسئلة عند الطلاب، والتي لابد من الإجابة عنها وتفسيرها وتحليلها حتي يكونوا على وعي بها.

وأكدت دراسة "**فورد**" **(Ford,2002:121)** ضرورة دمج العديد من الموضوعات والمشكلات المجتمعية في المناهج الدراسية، خاصة مادة الفلسفة في المرحلة الجامعية؛ بهدف تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية لما لهذه المرحلة من طبيعة خاصة تتميز ببناء شخصية الطلاب وتكوين آرائهم وأفكارهم.

وبإمعان النظر في طرائق تدريس الفلسفة، نجد أن الطلاب يهتمون بحفظ المعلومات وسردها واستظهار المعلومات، كما يتم إعدادهم عن طريق إكسابهم المعارف المحفوظة، وأنهم عندما يتخرجون ويعملون بالتدريس فإن اهتمامهم ينصب على تلقين طلابهم أيضًا، وهذا يتعارض مع أهداف برنامج إعداد معلم الفلسفة ؛ حيث تعتمد برامج إعدادهم على إكسابهم المهارات بأنواعها، بما يحقق لهم قدرًا من الإيجابية في التفكير والتنمية الشاملة.
،(عبدالملاك،89:2014)،(حمزة، 6:2018)

وبالرجوع إلي توصيف برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع 2019م/2020م نجد أن البرنامج يسعي إلي تحقيق الأهداف التالية:

1. يقدم أفكاراً جديدة مرتبطة بالقضايا المتضمنة بالمحتوي الدراسي.
2. يختار المناسب من بين البدائل والمواقف الحياتية.
3. يشخص الظواهر الإجتماعية والفلسفية مقترحاً حلولاً لها.
4. يفسر الظواهر الإجتماعية بإستخدام الأدلة والأثار والبراهين والحجج.
5. يشارك في بحث القضايا العامة للمجتمع مقترحاً حلولًا لها.

ومما سبق نستنتج أن لابد من دمج القضايا الفلسفية المعاصرة ضمن برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع لما لها من تأثير فعال في اضفاء عنصر الواقعيه علي برنامج الاعداد، وتحقيق الفهم للموضوعات الفلسفية التي يتم حفظها من قبل الطلاب ، ويتحقق ذلك من خلال تضمين بعض الأنشطة التعليمية والمواقف الحياتية التي تنمي الوعي لدي الطلاب لفهم القضايا المعاصرة .

ونظراً لأهمية الوعي بالقضايا الفلسفية فقد أهتمت العديد من الدراسات والبحوث التربوية بتنميتة مثل:

❖ دراسة "**فورد**" **(Ford, 2002)**: والتي هدفت إلي تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة من خلال استخدام المعلم لبعض الطرق والاستراتيجيات التدريسية، والتي يمكن من خلالها تقديم مادة الفلسفة بطريقة شيقة، وتوصلت النتائج إلي فاعلية بعض الاستراتيجيات في تنمية وعي الطلاب من القضايا الفلسفية.

❖ **دراسة "ريان" (Ryan,2008)** : والتي استهدفت معرفة أثر تفكير المعلم تفكيراً فلسفياً في تشكيل رؤية الطلاب الفكرية وعلاقتها بتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية، وتوصلت النتائج إلي أن ممارسة المعلم للتفكير الفلسفي يعمل علي تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية للطلاب.

❖ دراسة **سليمان (2014)**: والتي هدفت إلي قياس فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة قائم علي المتشابهات في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

❖ دراسة **علي الدين (2014)**: والتي استهدفت فاعلية برنامج كورت (Cort) في تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية لدي طلاب الثانوية، وتوصلت النتائج إلي فاعلية البرنامج في تنميتها.

❖ **دراسة بكر (2017)**: والتي هدفت إلي استخدام مدخل الطرائف في تدريس الفلسفة لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية علي عينة عددها (85)

طالبـــاً، وتوصـــلت النتـــائج إلـــي فاعليـــة مـــدخل الطرائـــف فـــي تنميـــة القضـــايا الفلسفية.

❖ دراســـة **الشـــنيطي (2019):** والتـــي هـــدفت إلـــي التعـــرف علـــي فاعليـــة برنـــامج قـــائم علـــي مـــدخل المواقـــف الحياتيـــة لتـــدريس الفلســـفة فـــي تنميـــة الـــوعي بـــبعض القضـــايا الفلســـفية المعاصـــرة لـــدي عينـــة عـــددها(42) طالـــب وطالبـــة، وقـــد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية.

ويتضح مما سبق:

1- اتفـــاق بعـــض الدراســـات علـــي ضـــرورة وأهميـــة تنميـــة وعـــي الطـــلاب بالمشـــكلات والقضـــايا الفلســـفية المعاصـــرة ، وذلـــك مـــن خـــلال بعـــض البـــرامج والاستراتيجيات التي تنميها.

2- اهتمـــام معظـــم الدراســـات الســـابقة بالقضـــايا والمواقـــف الحياتيـــة التـــي تواجـــه الطـــلاب فـــي المرحلـــة الثانويـــة والجامعيـــة لمـــا لهـــا مـــن أثـــر فـــي تشـــكيل وعي الطلاب بإعتباره ضرورة من ضرورات الحياة .

وبـــالنظر إلـــى شـــعبة الفلســـفة والاجتمـــاع بكليـــة التربيـــة نجـــد أن الطـــلاب يعتمـــدون علـــى الحفـــظ والتلقـــين واســـتظهار المعلومـــات، كمـــا أنهـــم يدرســـون موضـــوعات ذات طبيعيـــة تجريديـــة، هـــي فـــي الواقـــع نتـــاج لتفاعـــل العقـــل الإنســـاني مـــع الواقـــع الاجتمـــاعي، وهـــذه الموضـــوعات تنمـــي لـــديهم القـــدرة علـــى التجريـــد، والاســـتنباط والاســـتنتاج ، والتحليـــل... وغيرهـــا. **(الدســـوقي، 27:2019).**

وكـــذلك توصـــيات نتـــائج بعـــض الدراســـات والبحـــوث الســـابقة بأهميـــة تطـــوير مهـــارات الطالـــب المعلـــم فـــي ضـــوء معـــايير الجـــودة، إلا أن نتـــائج بعـــض الدراســـات والبحـــوث الســـابقة مثـــل: دراســـة **عريـــان (2006)**، دراســـة **عبـــدالفتاح (2008)**، أشـــارت لـــبعض أوجـــه القصـــور فـــي مهـــارات الطـــلاب المعلمـــين ووعـــيهم بـــبعض القضـــايا الحياتيـــة ، وهـــذا يتعـــارض مـــع إيجابيـــة الطالـــب ونشـــاطه داخـــل غرفـــة الصـــف، إلـــى جانـــب عـــدم وعـــي الطالـــب المعلـــم بـــأهم الاتجاهات الحديثة في مجال تخصصه.

ولقد باتت الحاجة ملحة إلى استخدام برامج ونظريات حديثة تتلاءم مع التطور التكنولوجي، وذلك من حيث قدرتها على تنظيم كم المعلومات والمفاهيم والحقائق التي يتلقاها الطالب، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في التفكير، مما يجعل الباحثين يلجؤون إلى تطوير البرامج التعليمية المبنية على أحدث النظريات التربوية في الآونة الأخيرة والقائمة على الذكاءات المتعددة، وإحدى هذه النظريات هي نظرية الذكاء الناجح (The Successful Intelligence Theory) وهي إطار عام يتضمن تنمية قدرات الطلاب على التحليل والمقارنة والتقييم والتمييز وتحويل الأفكار إلى ممارسات، وإنتاج المعرفة وتسويق الأفكار الإبداعية، بما يحقق النجاح للفرد في حياته العلمية والأكاديمية، وكذلك في حياته العملية من خلال التوازن بين القدرات الثلاثة: التحليلة والإبداعية والعملية. (الدسوقي،2019: 34)،(حسن،2018:54)

وقد ظهرت نظرية الذكاء الناجح على يد ستيرنبرج (Sternberg) في التسعينات من القرن الماضي، نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى نظريات الذكاء السابقة مثل نظرية العمل العام، ونظرية العوامل المتعددة، ونظرية الذكاءات المتعددة، وقد تمثلت أهم هذه الانتقادات في عدم التركيز على مهارات النجاح في التعلم والحياة، وعلى أساليب تحقيق هذه المهارات وعلى كيفية تحقيقها. (الجاسم،2010 :37).

يزودنا ستيرنبرج بنموذج لعمليات الكشف عن المعلومات والمعارف ثم التدخل (التدريس)، ثم التقييم، كما أنه يقدم تفسيرات عقلانية للمعلمين وأولياء الأمور، فتنمية قدرات الطلاب أصبحت مطلبًا أساسيًا من أجل التعامل والتكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة بفاعلية. (Sternberg & Grigorenko, 2002,271)

وتشير نظرية الذكاء الناجح إلى أن إخفاق الطلاب في تحقيق المستوى الذي يناسب قدراتهم وإمكاناتهم ينتج غالباً عن التدريس والتقييم الضيق للمفاهيم، وكذلك الطرق التقليدية المتبعة في تلبية احتياجات الطلاب، مما يعني تسليط الضوء على عدد صغير من الطلاب ممن لديهم إمكانيات وقدرات على النجاح، ولكن أنماط قدراتهم لا تتوافق مع الأنماط التي تقدمها المدارس، ووفقاً لهذا فلابد من تقييم أنماط القدرات الأخرى المؤدية إلى النجاح في المدرسة، وإدراك نقاط قوة للطلاب وتصحيح نقاط ضعفهم، وهو ما تقوم به نظرية الذكاء الناجح من استخدام مجموعة متكاملة من

القدرات اللازمة للنجاح وهي (القدرات التحليلة- القدرات الإبداعية- القدرات العملية) والتي يظهرها الفرد في سياق اجتماعي. (Sternberg & Grigorenko, 2003:208)

ووضح "زباينوس" (Zbainos, 2012: 5-6) أنه نظرا للافتقار إلى التخطيط طويل المدى في العملية التعليمية والتغيير المتكرر من قبل وزارة التربية والتعليم في المناهج والكتب الدراسية، فقد أصبح الشرط السائد للتقييم في الاختبارات المدرسية هو القدرة على حفظ أكبر قدر من المعلومات، وأصبحت أساليب التقييم التي يستندون عليها في ممارسات التقييم ومعايير التصنيف هي القدرة على تذكر المعلومات والمعارف، فأصبحت الحاجة ماسة إلى التفكير في طريقة مثلى من تحليل الأفكار وممارستها عمليا بطرق إبداعية، وكذلك أصبح الاعتماد على المهام والأنشطة هدفاً لتنمية قدرة الطلاب على التفكير التحليلي، نظراً لأن التقييم لم يكن يستهدف المعرفة في أي مجال من مناهج الدراسة.

وتركز نظرية الذكاء الناجح على الأبعاد الثلاثة في تنمية قدرات الطلاب التحليلة والإبداعية والعملية، وتشكيل القاعدة المعرفية وإعادة إنتاجها، واتباع المعلمين لهذا النوع من التعليم يعمل على زيادة دافعية طلابهم، مما يساعد الطلاب على تحقيق مستوى متقدم يتلاءم مع مهاراتهم التي يمكن استخدامها في التعلم. (Sternberg, Grigorenko & Jarvin, 2001: 50)

وتشتمل نظرية الذكاء الناجح على ثلاثة عناصر أساسية تتحقق من خلال توازن القدرات الثلاثة (التحليلة والإبداعية والعملية)، وتظهر القدرات التحليلة عن طريق الاختبارات التقليدية للنجاح، والقدرة علي حل المشكلات، والحكم على جودة الأفكار، كما تظهر المهارات الإبداعية لإنشاء حلول جديدة للأفكار، والمهارات العملية لتحديد الحلول الواقعية. (Kaufman & Singer, 2004:327)

ولنظرية الذكاء الناجح مجموعة من المباديء تقوم عليها، هي:

المبدأ الأول: أن التعليم يهدف إلى إيجاد قاعدة معرفية منظمة ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة.

المبدأ الثاني: تتطلب عملية التعلم الموازنة بين التفكير التحليلي والإبداعي والعملي.

المبدأ الثالث: مساعدة الطلاب في دعم جوانب القوة لديهم، ومعالجة نقاط الضعف.

المبدأ الرابع: يحتاج الطلاب إلى تعلم أهمية الموازنة بين التكيف مع البيئة أو اختيار بيئة أخرى.

المبدأ الخامس: يجب أن يتضمن التدريس والتقييم كيفية الاستفادة من خطوات حل المشكلات. (Sternberg & Grigorenko, 2002,272)

وللذكاء الناجح أهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ حيث إنها تعمل على تحقيق الانسجام بين طرائق واستراتيجيات التدريس وعملية التقييم، كما تتيح خبرات متنوعة داخل غرفة الصف ، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بعضهم البعض أثناء عملية التدريس، وتهتم بتعليم واكتساب الطلاب لطرائق تحليلية وإبداعية وعملية، تعتمد على فهم المعلومات وبناء قاعدة معلوماتية معرفية وليس الحفظ الآلي للمعلومات. (Jarvin & Neurman & Randi, 2008, 100).

وقد تم عرض متغير (الذكاء الناجح) ضمن وقائع ندوة قسم المناهج وطرق التدريس والتي بعنوان(الاتجاهات الحديثة بالبحث في المناهج وطرق التدريس) بكلية التربية جامعة بنها؛ بإعتباره أحد المتغيرات الحديثة في التخصص.(الاتجاهات الحديثة في المناهج،37:2015)

وأكد (الطراونة،2018: 16) أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الناجح وطلبة الجامعة، وذلك عندما يقوم الطالب الجامعي بتوظيف قدراته العقلية، حيث يعتمد على الذكاء بأنواعه فيساعده على التفكير بشكل إيجابي، وتمكنه من الحل الإيجابي للمشكلاته والمواقف التي تواجهه في حياته اليومية، كما أن استخدام الطالب لقدراته العقلية يعزز جوانب التفكير التعليمية ويزيد مهاراته وخبراته التعليمية.

وتستنتج الباحثة مما سبق ضرورة توظيف مباديء نظرية الذكاء الناجح في العملية التعليمية، حيث أنها تجعل التعلم له متعة، وتساعد الطالب المعلم في فهم القضايا الفلسفية المعاصرة ، حيث إن من أهم مباديء النظرية بناء قاعدة معرفية يمكن استرجاعها بسهولة، وبإستقراء الباحثة للعديد من الدراسات والبحوث السابقة وجدت أن معظم الدراسات أوصت بضرورة دمج الأنشطة التعليمية من أجل تحقيق الفهم للقضايا الفلسفية المعاصرة ومعالجة المشكلات الحياتية للأفراد.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت أهمية استخدام نظرية الذكاء الناجح في المجالات المختلفة ومنها :

دراسة القرعان (2003): والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات اتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من 222 طالبًا، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة "ستيرنبرج" (Sternberg, 2004): التي هدفت إلى المقارنة بين التعليم بالطريقة التقليدية والتعليم المستند إلى نظرية الذكاء الناجح، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح مقارنة بالطريقة التقليدية.

- **دراسة أبو جادو (2006):** والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية في تحصيل الطلبة، علي عينة قوامها (98) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلة والإبداعية والعملية لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة رزق (2008):** التي هدفت إلى تعرف فاعلية التدريس بالذكاء الناجح في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت إلى وجود فرود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية الذكاء الناجح في تنمية متغيرات الدراسة.

- **دراسة الجاسم (2011):** والتي هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تدريبي صمم للمواءمة بين المنهج المدرسي ونظرية الذكاء الناجح لتنمية القدرات التحليلة والإبداعية العملية ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

- **دراسة أحمد (2012):** التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه

نحو الإبداع لدى عينة من تلميذات الصف الثاني المتوسط بكلية التربية للبنات جامعة الباحة، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية متغيرات الدراسة.

- **دراسة أبو جادو والصياد (2014):** والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بالدمام، وتوصلت إلى فاعلية البرامج في تنمية متغيرات الدراسة.

- **دراسة الركيبات وقطامي (2016):** والتي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرج ومهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلبة الصف السادس في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة عمر (2018):** والتي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

- **دراسة الدسوقي (2019):** التي هدفت إلى التحقق من فاعلية نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من 80 طالبا بالصف الثاني الثانوي، وتوصلت النتائج إلى وجود ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

- **دراسة زايد (2019):** والتي هدفت إلى قياس أثر برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم تطبيق البرنامج على عينة عددها (40) طالبا، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

من خلال العرض السابق يتضح ما يلي:

تنوع الدراسات التي تناولت نظرية الذكاء الناجح مثل: دراسة عيسى ومحمود(2016)، ودراسة الركيبات وقطامي (2016) ، ودراسة السمان (2017)، ودراسة عمر (2018) ، ودراسة الدسوقي (2019)، ودراسة زايد (2019) حيث تم استخدام الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية ومهارات اتخاذ القرار والتحصيل وتنمية مهارات معالجة المعلومات وتدريس الفلسفة.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي والقضايا الفلسفية، حيث لا يوجد في – حدود علم الباحثة – دراسة جمعت بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي ؛ مما يعطي الدراسة الحالية أهميتها في زيادة دور الطلاب فيصبحون أكثر إيجابية، كما تنمي دافعية المتعلمين وتجعلهم أكثر إيجابية ونشاطًا، وتغير دورهم من مستقبلين للمعرفة والمعلومات إلى مشاركين إيجابيين داخل الصفوف الدراسية.

وقد تأكدت الباحثة من وجود مشكلة البحث من خلال:

خبرة الباحثة على مدى خمسة أعوام من التدريس لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بالكلية لمادة التدريس المصغر، حيث لاحظت أن هناك قصورًا في وعي الطلاب ببعض القضايا والمشكلات الفلسفية.

ومن هنا تمثلت مشكلة البحث في قصور وعي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة.

ثانيًا: تحديد مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في قصور وعي طلاب شعبة الفلسفية والاجتماع بالقضايا الفلسفية المعاصرة ، مما يتطلب بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدى هؤلاء الطلاب.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما التصور المقترح للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع؟
2. ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية وعي الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع بالقضايا الفلسفية؟

ثالثًا: حـدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- مجموعـة مـن طـلاب شـعبة الفلسـفة والاجتمـاع بالفرقـة الثالثـة بكليـة التربيـة نظـرا لأنهم مقبلون على ممارسة مهنة التدريس.
- بعـض القضـايا الفلسـفية المعاصـرة مثـل(الإستنسـاخ- إسـتئجار الأرحـام- بنـوك الأجنه- الفلسفة التطبيقية- الفلسفة المهنية- الفلسفة البيئية- القتل الرحيم).

رابعًا: أدوات البحث:

اختبـار معرفـي فـي الـوعي بالقضـايا الفلسـفية (إعـداد الباحثة)

مقيـاس الـوعي بالقضـايا الفلسـفية (إعـداد الباحثة)

خامسًا: أهـداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تعرف فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي الفئات الآتية:

معلمي المواد الفلسفية:

وذلك من خلال:

- تقـديم دليـل المعلـم والـذي قـد يسـتفيد منـه معلمـي المـواد الفلسـفية فـي التـدريس بالبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.
- توضـيح أهميـة تنميـة الـوعي بالقضـايا الفلسـفية مـن قبـل المعلـم للطـلاب داخـل الصفوف الدراسية.

الطلاب المعلمين:

وذلك من خلال:

- تنمية وعي الطلاب ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة من خلال الأنشطة والمواقف الحياتية المقدمة إليهم مما يساعدهم على تحقيق الأهداف المرجوة.
- مساعدتهم على تحمل المسئولية وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- تكوين معتقدات إيجابية لديهم وتنمية قدراتهم مواجهة مشكلاتهم بقوة.

الباحثين:

وذلك من خلال:

توجيههم إلي كيفية الإستفادة من البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح ومسايرة التطورات والاتجاهات الحديثة في مجال التخصص.

الاستفادة من الحلول الإبداعية للمواقف والقضايا الفلسفية المعاصرة التي يتم تدريسها لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

خبراء المناهج ومطوريها:

وذلك من خلال:

- توجيه أنظار خبراء المناهج والمهتمين بتدريس الفلسفة لأهمية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح .
- محاولة التغلب على أوجه القصور في البرامج والاستراتيجيات المتبعة في تدريس الفلسفة بكليات التربية.

إجـراءات البحث:

تسير إجراءات البحث الحالي وفقا للخطوات الآتية:

أولًا: تحديد بعض القضايا الفلسفية المعاصرة التي يتم تدريسها للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، وذلك من خلال:

- دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتصلة بقياس الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة.
- دراسة طبيعة طلاب المرحلة الجامعية.
- تحديد بعض القضايا الفلسفية المعاصرة وعرضها على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.

ثانيًا: بناء البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، وذلك من خلال.

القيام بكل من:

- تحديد أسس بناء البرنامج.
- تحديد أهداف البرنامج.
- تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه.
- تحديد استراتيجات وأساليب التدريس المستخدمة في البرنامج.
- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة بالبرنامج.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة.
- إعداد كتاب الطالب المعلم.
- إعداد دليل المعلم لتوضيح إجراءات البرنامج.
- عرض البرنامج على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة، ووضعة في صورته النهائية.

إعداد أدوات البحث:

- إعداد اختبار معرفي في القضايا الفلسفية المعاصرة وعرضه على المحكمين لتعديله وضبطه في ضوء آرائهم.
- إعداد مقياس للوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة وعرضه علي السادة المحكمين لتعديله وضبطه في ضوء آرائهم.

ثالثًا: تحديد فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وذلك من خلال:

- تحديد مجموعة الدراسة.
- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.
- التدريس لمجموعة الدراسة وفقًا للبرنامج المقترح.
- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

استخدمت الباحثة: برنامج الرزم الإحصائية (18) SPSS فى التوصل إلى النتائج بالأساليب الإحصائية الآتية:

1- اختبار " ت " للعينتين المرتبطتين Paird Samples T-Test للمقارنة بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى.

2- حجم التأثير η^2 لدراسة حجم تأثير المتغير المستقل فى المتغيرين التابعين: وذلك لمعرفة التباين فى درجات المتغير التابع التى تعزى إلى المتغير المستقل (زكريا الشربينى، 2007: 190 – 192).

3- حساب نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك Modified Blake's Gain Ratio التي يتم حسابها من المعادلة التالية:

$$MG_{Blake} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث: MG_{Blake} = نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك.

M_1 = متوسط القياس القبلي، M_2 = متوسط القياس البعدي.

P = الدرجة الممكنة للاختبار (النهاية العظمي).

ويمتد مدى نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك من (صفر) إلى (2)، بحيث:

إذا كانت: قيمة نسبة الكسب المعدلة < 1 يعتبر البرنامج غير فعَّال، أو غير مقبول الفعالية، أو منخفض الفعالية.

إذا كانت: 1 ≥ قيمة نسبة الكسب المعدلة < 1.2 يعتبر البرنامج معقول أو متوسط الفعالية. أي أن الحد الأدنى المقبول لنسبة الكسب المعدلة هو الواحد الصحيح.

إذا كانت: قيمة نسبة الكسب المعدلة ≤ 1.2 يعتبر البرنامج فعَّالاً ومقبولاً، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج ***(عزت حسن، 2011، 297-298)***.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

لاختبار صحة الفرض الذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية، لصالح درجات الطلاب فى التطبيق البعدى**" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية، ولقياس حجم تأثير

المعالجة التجريبية فى الجانب المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول(1)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية ، وكذلك حجم التأثير

التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
القبلى	36	21.36	6.74	20.980	0.01	35	0.926
البعدى	36	46.53	2.13				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية، لصالح درجات الطلاب فى التطبيق البعدى، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (21.36) في مقابل (46.53) للتطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية 2η على الجانب المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية بلغ (0.926)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى الجانب المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية.

والشكل البياني الأتي يوضح الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية:

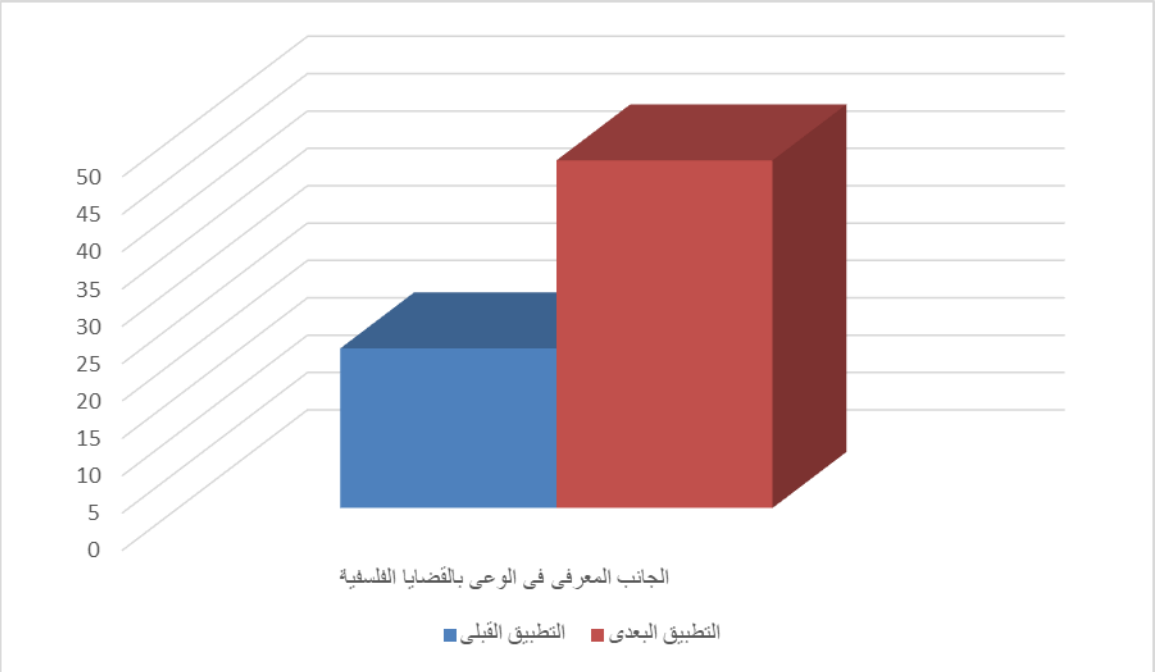

لاختبار صحة الفرض ينص على أنه " **يسهم البرنامج بشكل فعال في تنمية الجانب المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية** " تم حساب نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك Modified Blake's Gain Ratio بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول(2)

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في الجانب المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية

متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب(*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
21.36	46.53	50	25.17	1.382

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي – متوسط التطبيق القبلي).

يتضح من الجدول السابق:

- أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى الجانب المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية أكبر من القيمة (1.2) التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية المعالجة التجريبية؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية لها فعَّالة كبيرة في تنمية الجانب المعرفى فى الوعى بالقضايا الفلسفية لدى مجموعة الدراسة.

لاختبار صحة الفرض الذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده، لصالح درجات الطلاب فى التطبيق البعدى**" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كلبعد من أبعاده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد م أبعادها، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (3)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده، وكذلك حجم التأثير

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الفلسفة البيئية	القبلى	36	9.42	0.65	19.390	0.01	35	0.915
	البعدى	36	13.81	1.28				
الفلسفة التطبيقية	القبلى	36	36.69	2.79	40.930	0.01	35	0.980
	البعدى	36	64.00	2.34				
الفلسفة المهنية	القبلى	36	8.47	1.28	26.910	0.01	35	0.954
	البعدى	36	16.75	0.97				
البيوتيقا	القبلى	36	11.61	1.69	27.118	0.01	35	0.955
	البعدى	36	21.50	1.11				
المقياس ككل	القبلى	36	68.19	3.93	41.619	0.01	35	0.980
	البعدى	36	116.06	4.15				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده، لصالح درجات الطلاب فى التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الخامس من فروض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية 2η على الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده قد تراوحت بين (0.915 – 0.980)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده.

والشكلين البيانين الأتيين يوضحان الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده:

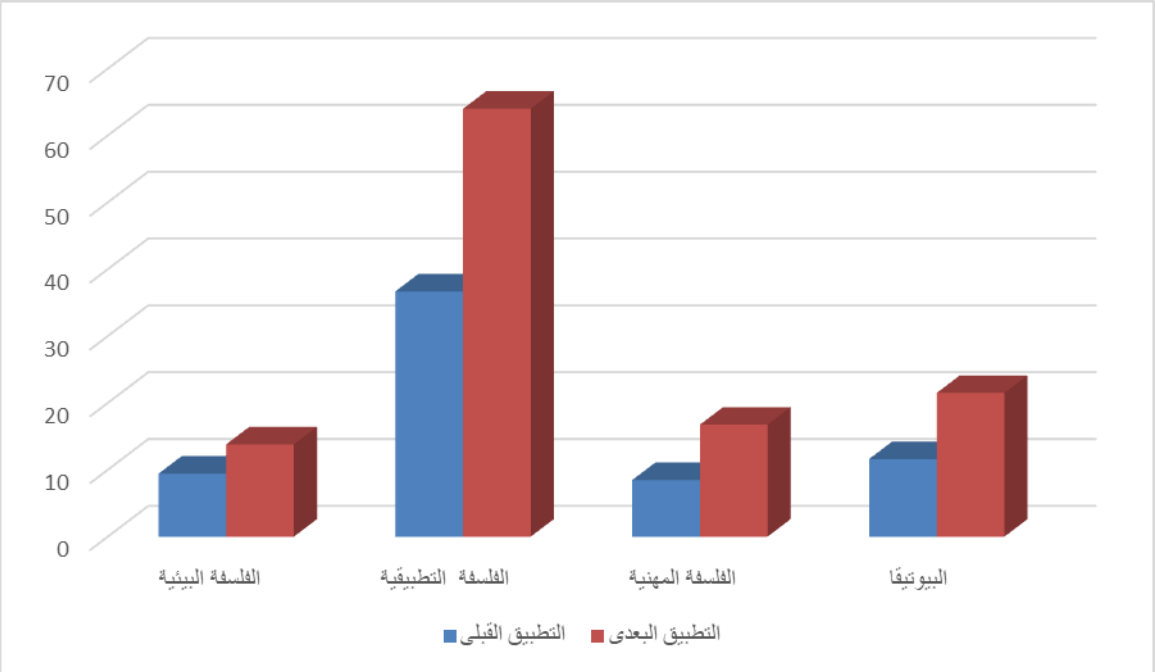

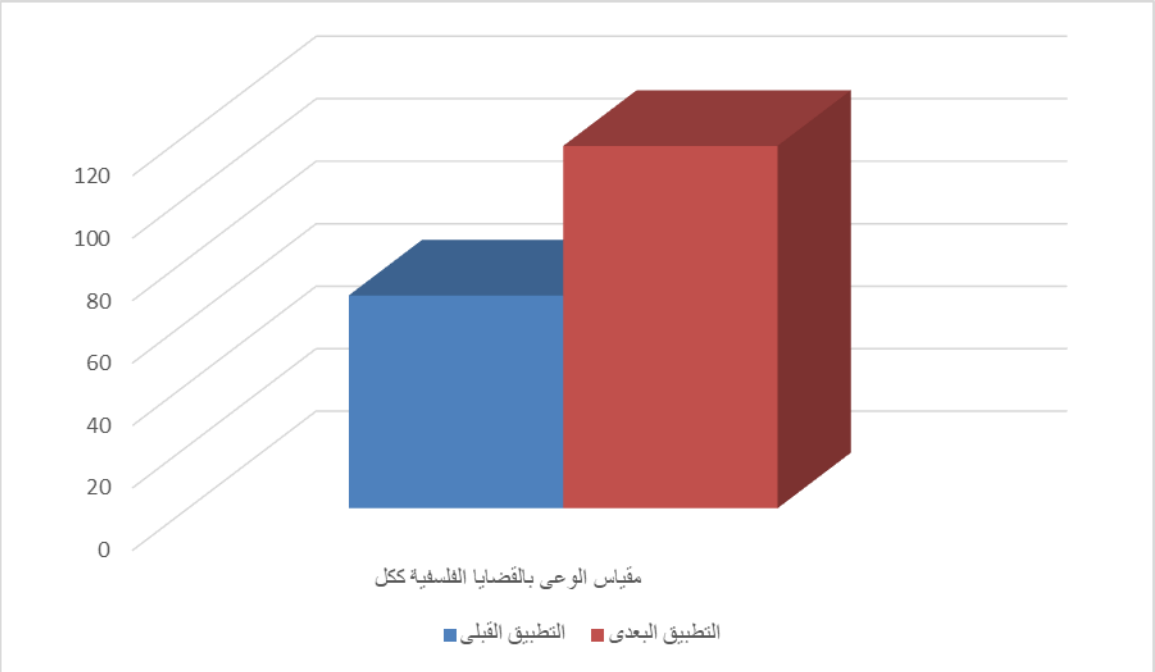

6- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض السادس:

لاختبار صحة الفرض السادس للدراسة والذى ينص على أنه " **يسهم البرنامج بشكل فعال في تنمية الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية** " تم حساب نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك Modified Blake's Gain Ratio بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده، والجدول الآتى يوضح ذلك.

نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية

البعد	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب(*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
الفلسفة البيئية	9.42	13.81	15	4.39	1.079
الفلسفة التطبيقية	36.69	64.00	69	27.31	1.241
الفلسفة المهنية	8.47	16.75	18	8.28	1.329
البيوتيقا	11.61	21.50	24	9.89	1.210
المقياس ككل	68.19	116.06	126	47.87	1.208

يتضح من الجدول السابق:

– أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده، عدا بعد (الفلسفة البيئية) أكبر من القيمة (1.2) التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية المعالجة التجريبية؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية لها فعَّالة كبيرة في تنمية الوعى بالقضايا الفلسفية ككل، وفى كل بعد من أبعاده، عدا بعد (الفلسفة البيئية) لدى مجموعة الدراسة.

– أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى بعد (الفلسفة البيئية) تساوى (1.079)؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية لها فعَّالة متوسطة في تنمية بعد (الفلسفة البيئية) لدى مجموعة الدراسة.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرضين الخامس والسادس علي النحو التالي:

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي – متوسط التطبيق القبلي).

- لما كان هدف البرنامج تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة ، تم تقديم تلك القضايا الفلسفية بصورة عملية وتحليلة عميقة، وتتلائم مع أسس نظرية الذكاء الناجح.
- يعمل البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح علي حسن التكيف مع البيئة المحيطة بالطالب مع مراعاة الفروق الفردية بينه وبين زملائه، حيث أن أثناء التدريس بالبرنامج يراعي الفروق الفرديه بين الطلاب، وهذا مبدأ من مباديء النظرية وهو(يراعي التدريس والتقييم في نظرية الذكاء الناجح الفروق الفردية للطلاب).
- تضمن أوراق عمل الطلاب الكثير من الأنشطة والمواقف التي توضح كلا من(الفلسفة البيئية– الفلسفة التطبيقية– الفلسفة المهنية– البيوتيقا) كما تم استخدام وسائل تعليمية لهم، وتم عرضهم بااستخدام جهاز Data Show من خلال العروض التقدمية والفيديوهات التعليمية المتنوعة كل ذلك كان من عوامل نجاح البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح.
- يقوم محتوي البرنامج علي تحليل القضايا ونقدها وتقييمها مستخدماً القدرات الثلاثية التي نادت بها النظرية، كما يجمع بين قدرات الطلاب التحليلية والعملية والإبداعية في تفسير تلك القضايا الفلسفية وجمع المعلومات والبيانات ومحاولة تحليلها ونقدها وتقديم التغذية الراجعة أدي إلي فاعلية البرنامج.
- تم استخدام مجموعة من الأنشطة التدريسية في البرنامج والتي تساعد علي إيجابية الطلاب في تلقي الموضوعات فكان له أثره في اكتساب الوعي بالقضايا الفلسفية.
- تقويم البرنامج يسير في مسار واحد ومشابه تماما للأسئلة المستخدمة في الأنشطة التي تقدم للطلاب خلال مراحل عرض القضايا داخل بيئة التدريس.

❖ **تقديم التوصيات:**

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

1- ضرورة الإهتمام بتنمية وعي الطلاب في المرحلة الجامعية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة.

2- ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

3- إعداد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الفلسفة والاجتماع في كيفية استخدام نظرية الذكاء الناجح في التعليم والتعلم، لما لها من أثر فعال ومباشر علي الطلاب.

4- إعداد دورات تدريبية لتدريب معلمي الفلسفة والاجتماع علي دمج القضايا الفلسفية المعاصرة في مناهج المواد الفلسفية.

5- أن يتضمن أساليب التقويم قياس مدي وعي الطلاب بالقضايا الفلسفية المعاصرة.

❖ **تقديم المقترحات:**

في ضوء النتائج تقترح الدراسة الحالية إجراء بحوث أخري تهدف إلي:

6- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

7- استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

8- برنامج الكتروني قائم علي نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لدي الطلاب الموهوبين لتنمية الوعي بالقضايا الفلسفية المعاصرة.

9- تطوير مناهج المواد الفلسفية في المرحلة الثانوية في ضوء نظرية الذكاء الناجح.

10-فاعلية استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدي طلاب المرحلة الجامعية شعبة الفلسفة والاجتماع.

11-أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الفلسفة لتنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

12-برنامج قائم علي تطبيقات الويب2 لتنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

تحديد مصطلحات الدراسة :

1- **الذكاء الناجح : Successful Intelligence**

عرفه "**ستيرنبرج**" **(Sternberg, 2006, 323)** بأنه: القدرة على تحقيق الإنجازات الناجحة في الحياة العملية، وتحقيق المعايير المثالية ضمن السياق الاجتماعي والثقافي الموجود به الفرد.

وعرفه **أبو جادو (2016: 25)** بأنه: مجموعة من القدرات التي تستخدم في تحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الاجتماعي والثقافي، من خلال التكيف مع البيئة واختيارها وتشكيلها.

- القضايا الفلسفية : Philosophical Issues

تعرف **القضايا الفلسفية بأنها:**

ويقصد بالوعي بالقضايا الفلسفية: حالة من اليقظة الوجدانية والإنفعالية من المعارف والآراء والاتجاهات التي يكتسبها الطالب نحو القضايا والمشكلات الفلسفية ومشاركته في وضع حلولًا لها، مما يمكنه من التعامل مع القضايا والمشكلات الفلسفية بشكل ايجابي. **(عبدالملاك،2014:93)**

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من السلوكيات والمعارف والآراء التي يكتسبها الطالب المعلم شعبة الفلسفة والاجتماع نحو القضايا والمشكلات الاجتماعية والفلسفية ، بحيث تجعله يفكر إيجابياً في تقديم الحلول والبدائل لتلك القضايا، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الوعي بالقضايا الفلسفية المعد لذلك.

أولًا: المراجــع العربيــة :

- أبو جادو، محمود محمد (2006). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلة والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليًا، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، عمان: الأردن.
- أبو جادو، محمود محمد (2016). *الذكاء الناجح*. عمان: دار ديبونو.
- أحمد، صفاء محمد علي(2012). برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات: جامعة الباحة.
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (رؤية مصر 2030، 2014). القاهرة: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.
- تركي، عبدالفتاح ابراهيم(2003). فلسفة التربية"مؤتلف علمي نقدي"، القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية.

- الجاسم، فاطمة (2010). *نظرية الذكاء الناجح والقدرات التحليلة والإبداعية*، عمان: دار ديبونو.
- الجاسم، فاطمة (2011). أثر برنامج تدريبي صمم للمواءمة بين المنهج المدرسي ونظرية الذكاء الناجح على تنمية القدرات التحليلة والإبداعية والعملية لطلبة الصف الثالث الأساسي، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة, (75)،192-268.
- حسن، سعاد محمد أحمد (2018). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح لستيرنبيرج في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي التفكير ماوراء المعرفي المنخفض. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، كلية التربية: جامعة أسيوط،(2)، 82-128.
- الدسوقي، ذكية سعيد عبدالكريم (2019). فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات: جامعة عين شمس.
- رزق، حنان بنت عبدالله (2008). فاعلية التدريس بالذكاء الناجح علي التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. – المؤتمر العلمي السادس– رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل– المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان.
- الركيبات، أمجد فرحان، وقطامي، يوسف محمود(2016). أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرج ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*،المجلد43، (2)619-634.
- رمضان، عبدالرحمن امين (2006). فاعلية برنامج مقترح قائم على منظومة المعتقدات الفلسفية في تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة والأداء التدريسي والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة طنطا.
- زيدان، محمد سعيد (2007). *اتجاهات حديثة في مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية*، القاهرة: سفير للإعلام والنشر.

- زايد، غادة عبدالفتاح عبدالعزيز علي (2019). برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(108)،200-239.
- سلام، باسم صبري محمد (2018). أثر استخدام نموذج آدي وشاير(Shayer,Adey)في الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(107)، 83-137.
- السمان، مروان أحمد محمد (2017). إستراتيجية تدريسية قائمة علي نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين.دراسات في المناهج وطرق التدريس،ع(221)،16-67
- سليمان، سناء (2011). *التفكير وأساسياته وأنواعه وتعليمه وتنمية مهاراته*. القاهرة: عالم الكتب.
- الشنيطي، مي مصطفي محمد يونس (2019). فاعلية برنامج قائم علي مدخل المواقف الحياتية لتدريس الفلسفة في تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدي طلبة المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*: جامعة بنها. ع(119) 82-104.
- الطراونة، ديالا أحمد حسن (2018). الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- عبدالفتاح، آمال جمعة (2010). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الإستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- عريان، سميرة عطية (2011). فاعلية استخدام وحدة من مقرر الفلسفة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات توليد الأفكار وزيادة اتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو الاهتمام ببعض القضايا الجدلية، دراسات في المناهج وطرق التدريس،ع(36)،206-255.

- عطيات، مظهر محمد موسي(2013). أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرج لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة دراسات العلوم التربوية*: الجامعة الأردنية، (45)1135-1159.
- عطية، احمد عبدالحليم(2010). *المدخل إلى الفلسفة*. القاهرة: دار الثقافة العربية.
- عبدالملاك، ريمون جرجس (2014). أثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تدريس الفلسفة علي تنمية الوعي ببعض القضايا الفلسفية لدي طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، القراءة والمعرفة،ع (157)، 85-103.
- علي الدين، رشا مصطفي محمود(2014). فاعلية برنامج كورت في تنمية الوعي بالقضايا الفلسفية لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالعريش: جامعة قناة السويس، ع(15)،183-215.
- عمر، سعاد محمد (2018). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، (231)،66-99.
- عيسى، ابتسام محمودعامر، ومحمود، حنان حسين(2017). الذكاء الناجح وعلاقتة بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية:جامعة الزقازيق، ع(94)، 199-266.
- القرعان، عبدالجليل(2003). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية ستيرنبرج الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي/علمي)، رسالة دكتوراه، عمان: الأردن.
- النشار، مصطفى (2005). *مدخل إلى الفلسفة*. القاهرة: الدار المصرية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم (2013). *المعايير القومية الأكاديمية المرجعية* ، قطاع كليات التربية، القاهرة: الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.
- يوسف، عبدالله إبراهيم (2007). فاعلية وحدة مقترحة في المنطق لعلاج أخطاء التفكير المنطقي وأثرها في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الفيوم.

- الاتجاهات الحديثة في المناهج (2015). الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية: جامعة بنها.

ثانيًا: المراجع الأجنبية :

Ford, P. (2002). What's the relation between the philosophical thoughts and general awareness on the students. *Journal Of Social Studies*, 4(3),111-134.

Harveren, V. R. (2004). Levels of career decidedness and negative career thinking by athletic status: Gender and academic class, ProQest database.

Jarvin, L & newman, T. & Randi, et al (2008). In Plucker, J. A., & Callahan, C. M : Critical issues and practices In gifted education : What the research says. Prufrock Press.

Kaufman, S. B. & Singer, J. L. (2004). Applying the theory of successful intelligence to psychotherapy intelligence and practice. Imagination, *Cognition and Personality*, 23(4), 325-355.

Koc, K. & Turan, M, B. (2018). The impact of culture intelligence on social skills among university students. *Journal of Education and Learning*, (7)6,241-249. Doi:10.5539/,jelv7n6p241.

Kruger, T. (2012): Teaching controversial issues in secondary social studies: A phenomenological multi-case study. Unpublished Doctoral Dissertation, College of Education, Northern Illinois University.

Maurizio, F. (2003). Hostility changes following antidepressant treatment: Relationship to stress and negative thinking. *Journal of Psychiaritic*, (30)6, 459-67.

Sternberg, R. & Grigorenko, E. L. (2002). The theory of successful intelligence as a basic for gifted education. *Gifted Child Quarterly*, 46(3), 265-277.

Sternberg, R. J. & Grigorenko, E. L. (2003). Teaching for successful intelligence: Principles, procedures, and practice. *Journal For Education of the Gifted*, 27(2/3), 207-228.

Sternberg, R. J. & Grigorenko, E. L. (2004): Successful intelligence in the classroom: Theory into practice. *Developmental Psychology; Implications for Teaching*. 43(4), 274-280.

Sternberg, R. J., Grigorenko, E. L, & Jarvin, L. (2001). Improving reading instruction: The triarchic model. *Educational Leadership* , 58(6),48-52.

Zbainos, D. (2012). Development, administration and confirmatory factor analysis of a secondary school test based on the theory of successful intelligence. *International Education Studies*, 5(2),3-17. Dio:10.5539/ ies.v5n2p3 . www.ccsenet.og.ies

Ryan,T.(2008)."Philosophical Orientation in Pre-Service" . Journel of education Thought, 42(3),247-260.